

مفردات القرآن

فكه .

- الفاكهة قيل : هي الثمار كلها وقيل : بل هي الثمار ما عدا العنب والرمان (وهذا قول أبي حنيفة وقد قال : إذا حلف لا يأكل الفاكهة فأكل رمانا أو رطباً لم يحنث واستدل بقوله تعالى : { فيهما فاكهة ونخل ورمان } وخالفه صاحبا . انظر : روح المعاني 27 / 122) . وقائل هذا كأنه نظر إلى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على الفاكهة . قال تعالى : { وفاكهة مما يتخيرون } [الواقعة / 20] { وفاكهة كثيرة } [الواقعة / 32] { وفاكهة وأبا } [عبس / 31] { فواكه وهم مكرمون } [الصافات / 42] { وفواكه مما يشتهون } [المرسلات / 42] والفاكهة : حديث ذوي الأنس وقوله : { فظلمتم تفكهون } (سورة الواقعة : آية 65 . والقول الأصلح في الآية أنها بمعنى تتندمون أو تعجبون لأن أول الآية : { لو نشاء لجعلناه حطاما فظلمتم تفكهون }) قيل : تتعاطون الفكاكة وقيل : تتناولون الفاكهة . وكذلك قوله : { فاكهين بما آتاهم ربهم } [الطور / 18]